

معه من الصافين حول العرش والجنة والنار عالمان بانفسهما
خلق اللقائفها بمنزل عا خالق للفناء قام يدخل اهلها في الدية
وايضاً فالجنات جميعها فوق السموات ودون العرش فلم تنقل
في الدية قال ولديستكر عدم موت الحور والولدان والخرنوب
لذنها دار الخلد ومن يدخلها لا يموت فيها ابد مع كونه
قابل للموت والذي خلق فيها اولى ان لا يموت ابداً وايضاً
فان الموت لقهر المكلفين وبقلمهم من دار الى دار ولد
تكليف على اهل الجنة فاعتقوا من الموت ايضاً **واما قوله**
تعالى كل شيء هالك الا وجهه فمعناه قابل للهلاك وكل شيء
قابل لذلك وان لم يهلك بخلاف القديم الذي لا يورث
ذلك ان العرش لم يرد خبر بان يهلك فلكن الجنة مثله
انتهى **قال صاحب المفهم** التحقيق ان المراد بالصق
ما هو اعم من الموت فممن لم يميت الموت ولم مات الغيبه
فاذا انفج الثانية من مات يحيى ومن عشي عليه افاق وهذه
الغيبه للذنبه الاموسى فانه حصل فيه نرد فان لم
يحصل له فيكون قد حوسب بصعقة الطور وهذه فضيله
عظيمه في حقه ولكن لا توجب افضليته على نبيا صلى الله
عليه وسلم لان النبي الجرحه لا يوجب امر كلياً انتهى
وقال البيهقي الدنيا بعد ما قبضوا رده اليهم ارواحهم
فهم احياء عند ربهم كالشهداء فاذا انفج في الصور المنفحة
الدوي صفوا فيمن صبغ ثم لا يكون ذلك مؤناً في جميع معانيه
الذي رهاب الاستشعار ان كان موسى ممن استثنى الله
فانه لا يذهب استعمار في تلك الحالة ويجاسب بصعقة

يوم

بصعقته يوم الطور **قلت** وبهذا تبصر ترجيح المستثنى في الدية
المديكة المذكورين بناء على ان المراد بالتصعق فيها الموت وموسى
عليه السلام بنا على انه نالته الغيبه ويكون ادمان مرادين
معاً والاستثنى على المرين ولا يصح استثناء الشهداء من
الغيبه لانه اذا حصلت الغيبه للذنبه حتى سيد المرلين
فالشهداء اولى **فاية قال السفي في بحر الكلم** قال اهل السنه
والجماعه سبعة لا تغني العرش والكرسي والروح والقلم والجنة
والنار باهلها من ملائكة العذاب والحور العين والذواج
باب الصور والملئق **قوله** **بخرجه** ابوداود والترمذي
وحسنه والنساي وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث وابن المبارك في الزهد وابن مردويه عن ابن عمر
ان اعلم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور
فقال قرن ينفع فيه **واخرج** احمد والطبراني بسند جيد عن
زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انتم وصاحب القرن قد التقر القرن واحنى جبهته واصفى
السمم متى يؤمر فسمع بذلك اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ففتق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا حسبت الله ونعم الوكيل **واخرج** احمد والحاكم
في المستدرک والبيهقي في البعث والطبراني في الاوسط
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم وصاحب الصور قد التقر القرن واحنى جبهته
واصفى سنامه ينتظر متى يؤمر قالوا كيف نقول يا رسول الله
قال قولوا حسبت الله ونعم الوكيل على الله توكلنا **واخرج**